

الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وعلاقتها بتحصيل طلبتهم

م.د. عبد الله علي إبراهيم م. شعيب سعيد عبد الفتاح م.م. صدام محمد حميد
كلية التربية - جامعة الموصل

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٩/٩/٢ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٩/١١/١٩

ملخص البحث :

هدف البحث إلى تعرف الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وعلاقتها بتحصيل طلبتهم ، وتكونت عينة البحث من (١٢) مدرس ومدرسة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة نينوى اللذين يدرسون (العربية، الكردية، الإنكليزية) للصف الأول في تلك المعاهد واللذين تم اختيارهم بشكل قصدي وهم يمثلون جميع مجتمع البحث وبواقع (٣) مدرسين ومدرسات في كل معهد من المعاهد الأربعة للعام الدراسي (٢٠٠٨-٢٠٠٩) ولتحقيق هدف البحث استعمل الباحثون أداة تكمان (Tuckman) والتي تتكون من أربعة محاور وهي (الإبداع، القوة، السلوك، الدفء) ويحتوي كل محور من المحاور الأربعة على (٧) فقرات ايجابية و (٧) فقرات سلبية ، ولملاحظة الأساليب التدريسية التي يستخدمها المدرسون والمدرسات (عينة البحث) وبعد الملاحظة استخدم الباحثون الوسائل الإحصائية كمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي الخاص بعامل الارتباط والاختبار الزائي للنسب المئوية وتم تحليل تلك الأساليب التدريسية إحصائياً من قبل الباحثين، وأظهرت النتائج الآتية:-

١. تمتع مدرسي ومدرسات اللغة العربية لأساليب تدريسية ناجحة بصورة عامة (٧١%) في حين يفتقر إليها مدرسي ومدرسات اللغتين الكردية والإنكليزية (٦١%، ٦٥%) على التوالي .
٢. لا توجد علاقة دالة إحصائية في جميع الأساليب التدريسية تبعاً لمتغير اللغة بين الأساليب التدريسية التحصيل الدراسي لطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات.

وقد خرج الباحثون بمجموعة من التوصيات منها فتح دورات لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية، الكردية، الإنكليزية) في مركز طرائق التدريس في جامعة الموصل لتدريبهم على الأساليب التدريسية المتعلقة بأداة تكمان ، زيادة على اقتراحهم عناوين لبحوث مستقبلية منها ، الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية، الكردية، الإنكليزية) وأثرها في التفكير الناقد لطلبتهم .

Teaching Styles of language Teachers in Teachers Training Institutes and their Relationship with Students Achievement

Dr.
Abdullah. A.
Ibrahim

Lecturer
Shuaib. S.
Abdulfatah

Ass. Lecturer
Saddam. M. Hamed

College of Education – University of Mosul

Abstract:

The aim of the research to identify methods of teaching for teachers of languages in teacher training institutes and their relationship to the collection of students to learn the language studied, the research sample consisted of (12)teacher in the teacher training institute and teachers who are studying (Arabic, Kurdish, English) for the first grade in those schools , who were selected as they represent all my research community and by (3) teachers in each institute of the four institutes for the academic year (2008-2009) in order to achieve the aim the researchers used the search tool Tkman (Tuckman), which consists of four axes, namely, (creativity, force behavior, warmth), and contains each of the four axes (7) positive and paragraphs (7) negative paragraphs, and note the methods of teaching used by teachers (sample), after the observation of these methods were analyzed statistically by the faculty researchers, and the results showed the following: -

1. Enjoyment teachers of Arabic language teaching methods are generally successful (71%), while lacking in Kurdish language teachers and English language teachers (61%, 65%) respectively.
2. There is no significant statistical relationship between the teaching styles for all the language teachers and their students achievement teacher.

The researchers presented a series of recommendations such as preparing a training courses for teachers of (Arabic, Kurdish, English) in the methods of teaching st the center of teaching methods at the university of Mosul to prepare them to use Tuckman tool .

أهمية البحث والحاجة اليه :

التربية عطاء إنساني يحقق للأفراد والمجتمع تطوراً وارتقاءً إلى مستويات افضل فهي موضع اهتمام اطراف كثيرة،ولا يخص هذا الاهتمام بالتربية مجتمعاً دون غيره في زماننا الحاضر،ويزداد هذا الاهتمام وبصورة ضرورة في مراحل التحول الاجتماعي والبناء الاقتصادي . (الموسوي،١٩٩٨: ١٤٢)

ويعد التعليم وسيلة التربية المهمة في تحقيق أهدافها، إذ يقوم بدور مهم في تحقيق التقدم المنشود لكل مجتمع،ولابد لأي نظام تربوي أن يضع منهجاً مدرسياً معيناً يمكن من خلاله ان تقاس الفلسفة التي يؤمن بها سواء أكان ذلك في تأليف الكتب المدرسية ام في وضع التوجيهات من اجل ان تحقيق الهدف المركزي في العملية التربوية وتنشئة الأجيال وتربيتهم على أسس سليمة ومدرسة.ولن يستطيع المنهج أن يؤدي دوره في هذه العملية ما لم تكن هناك طرائق تدريس جيدة تسير معه جنباً إلى جنب في تحقيق أهداف العملية التربوية.(اللقاني،١٩٩١: ٧٩)

وبناءً على ذلك،نرى سعي التربية الحديثة إلى ايجاد الطرائق والأساليب التدريسية الكفيلة بإيصال المادة التعليمية إلى الطلبة بصورة واضحة وسهلة،مما يتطلب أن يكون للمدرس المعرفة والدراية بالأساليب التدريسية التي تزيد من فاعلية الأنشطة التدريسية للوصول بالطلبة إلى اقصى مستوى من التعلم والأداء.ومن المعلوم أن اساليب التدريس تتنوع حسب قدرات الطلبة ومراحلهم الدراسية مما يفرض على المدرس اختيار الأسلوب التدريسي الذي يناسب تلك القدرات والمرحلة الدراسية ويجعله محورياً في العملية التعليمية،إذ ان الاسلوب التدريسي الجيد هو الذي يكون قادراً على اثارة دافعية الطلبة من داخلهم وبما يتعلق بحاجاتهم وان يكون الاسلوب كذلك بعيداً عن استخدام الامور الضاغطة من خارج الطلبة ودون رغبتهم(الألوسي،١٩٨٤: ٢٣٩). وتمثل اللغة أهم الخصائص التي وهبها(الله جل جلاله) للإنسان،فهي وعاء الفكر والمعرفة،وهي وسيلة التعايش والتفاعل بين أفراد المجتمع وبها ينمو الفرد اجتماعياً ومعرفياً،وفي البيئة المدرسية تؤدي اللغة دوراً رئيساً إذ هي القناة التي تنقل من خلالها المعرفة من مصدرها(المدرس والمنهج)إلى المتلقي(الطالب)،فقدرة الطالب اللغوية هي وسيلته لتحصيل أنواع العلوم والمهارات بأشكالها المتعددة. (الدوغان،١٩٩٨: ٧٤)

وقد نالت اللغة اهتمام الإنسان دائماً،فبحث في أصلها،وطبيعتها،واستخداماتها المختلفة ونجد الانشغال بلغة الإنسان مكثفاً ومتواصلاً بدرجة جواز وصفه بأنه غير قابل للإنتهاء او الإنتهاء معاً،فمنذ نجاح الإنسان في محاولته نقل اللغة من بعدها الزمني(الصوت)إلى بعدها المكاني(الكتابة)وهو يكتب اللغة،ويؤلف فيها،فلقد نظر القدماء جميعاً من فلاسفة وآباء وعامة إلى اللغة على انها شيء له قدسية ما،وانها هبة الله سبحانه وتعالى للإنسان،إذ علمه الأسماء

كلها واعطاه السر وحده من دون سائر المخلوقات، وخلال السنوات الاخيرة ازدادت بحوث علم نفس اللغة ولاسيما في ثلاثة ميادين اساسية هي أنتاج اللغة، وفهم اللغة، واكتساب اللغة .

(الهاشمي، ٢٠٠٦: ١٥-١٦)

وتقع اللغة في بؤرة الأحداث الأنسانية فبوساطتها اللغة تتوارث الأجيال خبرات اجدادها ومن سبقها، واللغة هي التي حملت ومازالت تحمل الأكتشافات والأختراعات وكذلك الأداب الرفيعة، واللغة شأنها شأن العلوم الأخرى كانت وستبقى محل اهتمام العلماء بها وتناولتها الدراسات بمختلف ابعادها، كونها ذات علاقة بالناحية الاجتماعية والنفسية والبيولوجية للإنسان والمجتمع، واللغة البشرية فطرة غريزية خاصة لدى الأفراد وهذه الغريزة خضعت للتطور الحضاري الذي أوصل التعبير عنها إلى الصورة التي نجدها في هذه الأيام والدليل أن هناك اصول مشتركة للغات في المعاني الكلية . (عاشور، والمقدادي، ٢٠٠٥: ١١-١٢)

واللغة مهارات وان تعليم كل مهارة من مهارات اللغة يتطلب معرفة بخصائصها تلك المهارة والوقت المناسب لها وهدف تعلمها، ثم الطريقة والأسلوب التي يمكن اتباعها في عملية التعليم وهنا يظهر دور المدرس بصفته موجه للعملية التعليمية - التعليمية، وعليه يتوقف النجاح في الوصول إلى الأهداف من خلال توضيحه المادة الدراسية لطلبته داخل الصف فضلاً عن تعرف رغباتهم وميولهم نحوها . (احمد، ٢٠٠٢: ٩)

وتشكل تعليم اللغات الأجنبية وتدريبها ظاهرة حضارية واجتماعية بالغة الأهمية وهي إحدى ضرورات الحياة لمواجهة متطلبات التنمية ووسائل متابعة التقدم العلمي والتكنولوجي في العالم . (مبارك، ١٩٩٠: ١١٧)

واللغة الثانية هي لغة مصاحبة ومشاركة للغة القومية الأم يسعى المتعلمون وخصوصاً الطلبة إلى تعلمها إما رغبةً منهم، لأنها ذات صلة بحياتهم اليومية كتعلم اللغة العربية في البلدان غير العربية أو نتيجة لظروف اجتماعية أو سياسية أو اقتصادية أو تاريخية تقتضيها أوضاع الحياة في المجتمع الذي يتميز بثنائية القومية أو أكثر . (عبد التواب، ١٩٨٦: ٣٢)

ولما كانت طرائق وأساليب التعليم تعد مكوناً أساسياً من مكونات المنهاج الدراسي والتي تشتمل على الأهداف والمحتوى، وطرائق التدريس، والتقويم اضافة لكونها المدخل الرئيس لتحقيق أهداف المنهاج الدراسي، لذا فإن الأهتمام بالدور الذي يلعبه المدرس كعنصر اساسي من عناصر العملية التعليمية - التعليمية والتي من اهمها المدرس، والطالب، والمنهاج يبرز من خلال قيامه بعملية تنفيذ المنهاج والذي يمثل مادة التفاعل ما بين المدرس والطالب لمساعدة الطلبة على اكتساب الخبرات التعليمية والتي عن طريقها يتعلمون فيتعدل سلوكهم وتحقق أهداف نموهم المتكامل . (نزال، ١٩٩٥: ١٩٣-٢١٠)

فالمنهج الدراسي الجيد لا يكفي وحده في بناء الطلبة فكرياً، بل يحتاج إلى المدرس الكفاء الذي يوظف طاقاته في اختيار الأسلوب المناسب لتدريس ذلك المنهج، إذ إن دور المتعلم في المنهج الجيد ليس دور المتلقي والمستقبل بل هو مشارك ومتفاعل وإيجابي لذا فهو يتأثر بالمنهج الدراسي وبالسلوك التدريسي للمدرس داخل الصف . (شحاته، ١٩٩٨: ١٨)

وللمدرس اثره على طلبته في موقفه التربوي، فهو بالنسبة لهم القدوة في طلب المعرفة والتزويد بها وفي اتجاهاته وقيمه وسلوكه، وقد ازدادت الحاجة لإعداد المدرس وتدريبه نظراً لأهمية دوره في تفعيل العملية التعليمية، وبناء جيل المستقبل، وقد أصبحت الحاجة ملحة لوجود مصدر بشري من النوع الجيد لمزاولة عملية التعليم، وتقوية فاعليته وتزويد من يزاوله بالإعداد والتدريب اللازمين، وبكل ما يجد من جديد في هذا الميدان بالتمتية المستمرة له، وبخاصة في الأسس وفي الأساليب التدريسية التي يقوم عليها إعداد المدرس وتأهيله . (عدس، ١٩٩٧: ٣٠)

عليه ينبغي الاعتناء بالمدرس مهنيّاً على اختلاف المراحل الدراسية التي يدرس فيها، خصوصاً بعد ازدياد التطورات المعرفية وتعدد الضغوط الاجتماعية والتي تشعب من دور المدرس وتأثيره . (السامرائي، ٢٠٠٠: ٨٨)

ويرتبط الأسلوب التدريسي ارتباطاً وثيقاً بالخصائص بشخصية المدرس التي قد تؤثر في دافعية الطلبة وتحصيلهم . (سليمان، ١٩٨٨: ١٢٤-١٢٨)

ويؤكد تكمان (Tuckman) إن الأساليب والأنماط التعليمية تتباين من مدرس لأخر تبعاً لفلسفة المدرس والطريقة التي يدير بها الصف الدراسي وعلاقته بطلبته . (Tuckman, 1978, p.174)

وقد أجريت دراسات محلية وعربية وأجنبية عديدة بينت إن المدرسين يختلفون في أساليب تدريسهم بحسب شخصياتهم وطبيعة المناخ الذي يهيئونه والموقف التعليمي الذي يواجههم كدراسة حمزة وفارو (Hamza & Farrow, 2000) التي أكدت على ذلك ودراسة (Rose & Medway, 1992) ودراسة (المولى، ١٩٩٢) ودراسة (نزال، ١٩٩٦)

ودراسة (الريشكاني، ٢٠٠٠) ودراسة (الجحيشي، ٢٠٠٣) والتي تناولت تأثير سلوك المدرس في تحصيل الطلبة وأن الأسلوب التدريسي الواحد ليس كافياً وملائماً لكل منهاج التعليم وإن المستوى الأمثل لكل أسلوب تدريسي يختلف باختلاف طبيعة ومهمة التعليم .

ومن هنا يرى الباحثون ضرورة الاعتناء بمدرسي اللغات كونهم - يتفاعلون مع مختلف المواد الدراسية - وإعدادهم بما يتلائم والتقدم الحاصل في الطرائق والأساليب التدريسية بما يحقق نجاحهم في مهمتهم ويرغب طلبتهم لتعلم اللغات .

ومن أجل التعرف على الأساليب التدريسية فأن هناك الكثير من الوسائل والأدوات التي تمكننا من معرفة مستوى تلك الأساليب ومن هذه الأدوات هي أداة تكمان (Tuckman) التي أعتمدها الكثير من الباحثين للتعرف على مستوى الأساليب التدريسية وذلك لرصانتها وعمليتها

ونظراً لملائمتها للبحث الحالي اتخذ الباحثون منها أداة اعتمدوا عليها لمعرفة مستوى الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) وبذلك أصبح هناك أهمية كبيرة للتعرف على الأساليب التدريسية لتشخيص الجيد منها وتعزيزه واغناؤه وتعميمه كي تقر الفائدة منها وتشخيص الأساليب الضعيفة او نقاط الضعف في تلك الأساليب او الأسلوب التدريسي كي يصار إلى معالجتها بما يمكن من رفع كفاءة التدريس والنهوض به على الوجه الأفضل. وتكمن أهمية البحث الحالي في محاولته الكشف عن الأساليب التدريسية المستخدمة من قبل المدرسين والمدرسات في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة نينوى. لما له من تأثير واضح في رفع كفاءة طلبتهم مما ينعكس ايجابيا على مستوى تحصيلهم الدراسي في اللغات الثلاثة .

ومن أدوات الملاحظة المعاينة (Check) يرصد الملاحظ في جدول انماط السلوك المتوقعة او اوجه النشاط التي يجب ان يلاحظها الملاحظ ثم يضع الملاحظ علامة (✓) أمام كل فقرة قد حدث أسلوب من الأساليب التدريسية ، ومن مميزات الملاحظة:

١. تسجيل الملاحظة بدقة وبسرعة.
٢. لفت انتباه الملاحظ إلى ما يفيد البحث.
٣. تسجيل الملاحظة بحيث يسهل تحليلها او تفسيرها. (محمد واسكاروس، ٢٠٠٧: ١٢٢-١٢٣)

هدف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مواد اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) لطلبة الصف الاول في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وعلاقتها بتحصيل طلبتهم نحو تعلم اللغة المدروسة، وذلك من خلال الاجابة على الاسئلة الآتية:
- س١/ ما مستوى الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية، والكردية، والإنكليزية) في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات؟
- س٢/ هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الأساليب التدريسية ككل لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) والمحك الفرضي؟
- س٣/ هل هناك علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) وتحصيل طلبتهم؟

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بـ:

١. مدرسو ومدرسات مواد اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) الذين يدرسون طلبة الصف الاول في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل للسنة الدراسية ٢٠٠٨-٢٠٠٩م
٢. أداة تكمان (Tuckman) لملاحظة الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مواد اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية).

تحديد المصطلحات:

١. الأساليب التدريسية :

- عرفها Mitzel (1982) بأنها: "الأنماط التدريسية التي يفضلها المدرس، بحيث يظهر ذلك على صورة مداخل ثنائية التشعب كأسلوب المدرس المباشر يقابله أسلوب المدرس غير المباشر وأسلوب المدرس المتسلط الذي يقابله أسلوب المدرس الديمقراطي والأسلوب الحماسي للمدرس مقابل الأسلوب غير الحماسي" (Mitzel, 1982: p.1927-1933)
- عرفها سليمان (١٩٨٨) بأنها: "الأنماط التدريسية الخاصة بالمدرس والمفضلة لديه . ومفاد هذا التعريف اننا نجد أن الأسلوب التدريسي لدى مدرس معين يختلف عنه لدى مدرس آخر علة الرغم من ان الطريقة التدريسية قد تكون واحدة أي ان الأسلوب التدريسي يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالخصائص الشخصية للمدرس" . (سليمان، ١٩٨٨: ١٢٤)
- وعرفها محمد، محمد (١٩٩١) بأنها: "الجزء الإجرائي من طريقة التدريس التي يعتمد عليها المدرس لنقل أو إيصال مادته أو خبرات المنهج إلى التلاميذ كأسلوب التحاضر، أو أسلوب الوصف أو الشرح التي يستخدمها المدرس كأساليب مشتقة عن الطريقة الألقائية . (محمد، محمد، ١٩٩١: ٥١)
- وعرفها دروزة (٢٠٠٠) بأنها: "النهج الذي يسلكه الأستاذ في توصيل ما جاء في المقرر الدراسي من معرفة ومعلومات ومهارات ونشاطات للمتعلم بسهولة ويسر بحيث يكفل هذا الأسلوب التفاعل بين الأستاذ والطلاب، وبين الطلاب والمادة الدراسية، والطلاب بعضهم مع بعض، ثم بين الطلاب وأفراد البيئة المحلية كل ذلك بهدف إحداث التغير الايجابي في سلوك المتعلم وإكسابه الخبرات المنشودة" . (دروزة، ١٩٧٦، ٢٠٠٠)
- التعريف الإجرائي للأساليب التدريسية: هو مايقوم به مدرسو/ مدرسات اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من انماط أو اساليب تدريسية

خلال تدريسهم في الصف الأول وكما تعكسه التاشيرات التي يسجلها الباحثون على اداة تكمان.

٢. اللغات:

- يعرفها الباحثون على انها: هي اللغات المقرر تدريسها من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الأول من معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وتشمل اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) كلاً على حدة من قبل مدرسين متخصصين بتدريسها وفي جانبها الملفوظ والمكتوب .

٣. معاهد إعداد المعلمين والمعلمات:

- ويعرفها الباحثون على انها. هي مؤسسات تربية يقبل فيها خريجو الدراسة المتوسطة وخريجاتها لإعدادهم معلمين ومعلمات للمرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها خمس سنوات وخصصت السنوات الثلاث الأولى للدراسة العامة والسنتان الأخيرتان للتخصص في احد الاختصاصات الاتية :الإسلامية ،اللغة العربية،الاجتماعيات،اللغة الإنكليزية،العلوم والرياضيات،التربية الرياضية،والتربية الفنية.

٣. التحصيل(Achievement):

- عرفها Oxford (1988) بأنه: "النتيجة المكتسبة لانجاز أو تعلم شيء ما بنجاح وجهد ومهارة"(Oxford,1988:10)

- عرفها علام(٢٠٠٠) بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد،او مستوى النجاح الذي يحرزه او يصل اليه في مادة دراسية او مجال تدريبي معين" . (علام،٢٠٠٠: ٣٠٥)

- عرفه النبهان(٢٠٠٤) بأنه: "المستوى الذي تعلمه الفرد للقيام بالأداء علمهارة معينة،وعادةً ما يرتبط التحصيل بمجمل المعلومات والمهارات والتمارين والأفكار التي اكتسبها خلال صف او مرحلة دراسية معينة" (النبهان،٢٠٠٤: ٤٢١)

- يعرفه الباحثون إجرائياً على انه: الدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبارات التي يجريها مدرسي ومدرسات اللغات الثلاثة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات كلاً على حده والتي تبين مستواهم التحصيلي في تلك اللغات.

دراسات سابقة:

١. دراسة Rose&Medway (1981) .

اجريت هذه الدراسة في جامعة كارولينا الجنوبية (South Carolina) في الولايات المتحدة الأمريكية وهدفت معرفة العلاقة بين السلوك التدريسي للمعلمات في إدارة الصف وتحصيل تلاميذهن . وتكونت عينة الدراسة من (٤٤) معلمة تم اختيارهن بصورة عشوائية من (٢٠) مدرسة ابتدائية، واستخدم الباحثان معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) كوسائل إحصائية، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إحصائية بين سلوك التدريس للمعلمات اللواتي يتميز السلوك التدريسي بالإشرافي وتحصيل تلاميذهن، كما تبين ان العلاقة غير دالة إحصائياً بين سلوك التدريس للمعلمات اللواتي يتميزن بالسلوك التدريسي التقليدي وتحصيل تلاميذهن. (Rose&Medway, 1981: 375-386)

٢. دراسة محمد، والأزيرجاوي (١٩٨٩) .

استهدفت البحث استخدام أداة تكمان (Tuckman) في تقويم الأساليب التدريسية التي يتبعها المطبقون والمطبقات في قسم العلوم التربوية والنفسية في أثناء التربية العملية، تكونت عينة البحث من (٤٠) طالباً وطالبة مطبقاً وبواقع (٢١) مطبقاً و (١٩) مطبقة. وقد استخدم الباحثان وسائل إحصائية عديدة منها معامل ارتباط بيرسون لأيجاد ثبات الأداة واستخدما الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، وكانت من ابرز النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات الأساليب التدريسية للمطبقين والمطبقات بصورة عامة، وعلى الرغم من كون هذه المتوسطات أعلى عند المطبقات في محاور (الأبداع، والسلوك المنظم، والدفع والتقبل) عدا محور (القوة) فقد كان أعلى عند المطبقين، وأظهرت النتائج أيضاً ان الأساليب التدريسية للمطبقين والمطبقات أعلى من الدرجة الحياضية بقليل . (محمد، والأزيرجاوي، ١٩٨٩: ١٣٥-١٤٨)

٣. دراسة المولى (١٩٩٢) .

استهدفت الدراسة تقويم العلاقة بين الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات الجغرافية وتحصيل طلبتهم بصورة عامة في كل محور من محاور الأداة وكذلك بين الأساليب التدريسية للمدرسين وتحصيل طلبتهم حسب المتغيرات (الجنس، والتأهيل، والخدمة) وقد تكونت عينة البحث من (٤٥) مدرساً ومدرسة منهم (١٧) مدرساً و (٢٨) مدرسة، واستخدم الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات البحث كمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي ومعادلة (X^2) وكان من ابرز النتائج وجود ارتباط ايجابي ودال إحصائياً بين الأساليب التدريسية وتحصيل الطلبة بصورة عامة على وفق متغيرات البحث غير ان الأساليب التدريسية المنخفضة يكون لها ارتباط سلبي وغير

دال إحصائياً مع التحصيل كما إن الأسلوب التدريسي لمحور القوة كان له ارتباط غير دال إحصائياً مع تحصيل الطلبة. (المولى، ١٩٩٢: ٥٥-١٠٠)

٤. دراسة نزال (١٩٩٦).

استهدف البحث الكشف عن مستويات تقويم الأنماط التعليمية لدى معلمي ومعلمات المدارس الأهلية الخيرية بدبي، واثّر عوامل الجنس والمؤهل العلمي والمرحلة التعليمية والخبرة في التعليم في تلك المستويات، وذلك باستخدام أداة تكمان (Tuckman) شملت عينة البحث (١٢٥) معلماً ومعلمة منهم (٥٧) معلماً و (٦٨) معلمة، وقد استخدم الباحث وسائل إحصائية كمعادلة كرونباخ ألفا واختبار (z-test) وأظهرت النتائج تدنياً ملموساً في مستوى تقويم الأنماط التعليمية للمعلمين والمعلمات ووجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المرحلة الابتدائية والذين امعنوا في التعليم أكثر من (١٠) سنوات على التوالي، في حين لم تظهر نتائج فرقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات على متغير المؤهل العلمي. (نزال، ١٩٩٦: ٢٠٢-٢٣٩)

٥. دراسة الريشكاني (٢٠٠٠).

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة الأتجتماع والفلسفة وتحصيل طلبتهم بصورة عامة وكذلك معرفة الأساليب التدريسية في كل محور من محاور الأداة المستخدمة. وتكون مجتمع البحث من (٤٠) مدرساً ومدرسة وقد تم اختيار عينة البحث من (٢٠) مدرسة بصورة عشوائية، واستخدم الباحث أداة تكمان (Tuckman) لملاحظة الأساليب التدريسية، واستخدم الباحث وسائل إحصائية كمعامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي (t-test) وتوصلت الدراسة للنتائج التالية وجود ارتباط ايجابي ودال إحصائياً بين الأساليب التدريسية وتحصيل الطلبة بصورة عامة على وفق متغيرات البحث وظهر ان الأسلوب التدريسي لمحور الأبداع ليس له ارتباط ذو دلالة إحصائية بتحصيل الطلبة. (الريشكاني، ٢٠٠٠: ١٤-٥٧)

٦. دراسة الجحيشي (٢٠٠٣).

استهدفت الدراسة التعرف على الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مركز محافظة نينوى، وقد اقتصر مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في الصف الثاني متوسط في المدارس النهارية للبنين والبنات، تم اختيار عينة البحث من (٢٠) مدرسة متوسطة للبنين والبنات وبصورة عشوائية، واعتمد الباحث على أداة تكمان (Tuckman) لملاحظة الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة

التاريخ، واستخدم الباحث وسائل إحصائية كمعادلة كوبر ومعامل ارتباط بيرسون، وأظهرت نتائج هذه الدراسة ان مستوى الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ كانت جيداً وان هناك علاقة ارتباطية عالية بين الأسلوب التدريسي لمدرسي ومدرسات مادة التاريخ وتحصيل طلبتهم. (الجحيشي، ٢٠٠٣: ٢١-٣٩)

٧.دراسة. السبيعي(٢٠٠٦).

استهدف البحث التعرف على الأساليب التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ووسائل تفعيلها، تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة الملك سعود في الرياض البالغ عددهم (١٢٥٧) عضواً، بلغت عينة البحث من (٧٣) عضواً، وقد صمم الباحث استبانة تضمنت (٣٣) بنداً موزعة على ثلاثة محاور، واستخدم الباحث وسائل إحصائية كمعامل ألفا كرونباخ واختبار (t-test) وتحليل التباين الأحادي واختبار شيفيه، وأظهرت نتائج هذه الدراسة.

١. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٥%) في أساليب التدريس التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى اختلاف الكلية، أو اختلاف الخبرة التدريسية، أو اختلاف الدرجة العلمية.

٢. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٥%) في العوامل المؤدية إلى فاعلية استخدام أساليب التدريس الجامعية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في الجامعة تعزى إلى اختلاف الكلية، أو اختلاف الخبرة التدريسية، أو اختلاف الدرجة العلمية.

(السبيعي، ٢٠٠٦: www.gesten.org.sa)

إجراءات البحث :

سنتناول فيما يلي الإجراءات التي اتبعها الباحثون في تحديد مجتمع البحث وعينته واعتماد أداته وتفرغ البيانات وكما يلي :

أولاً. تحديد مجتمع البحث:

يتألف مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات الذين يدرسون الصف الأول كلاً حسب اختصاصه في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في مدينة الموصل والبالغ عددهم الكلي (١٢) مدرس ومدرسة ويتوزع هؤلاء على معهدين للمعلمين ومعهدين للمعلمات بواقع (٦) مدرسين في معهدي المعلمين (نينوى والموصل) و(٦) في معهدي المعلمات (نينوى والموصل) في تخصصات اللغات (العربية والكردية والإنكليزية) الجدول (١)

ثانياً. اختيار عينة البحث:

تم اختيار جميع مدرسي ومدرسات معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الأربعة الذين يدرسون اللغات (العربية، والكردية والإنكليزية) في الصف الأول. وبواقع (١٢) مدرس ومدرسة. وتمثل نسبة (١٠٠%) من مجتمع البحث كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

عينة البحث موزعة حسب معاهد إعداد المعلمين والمعلمات

ت	اسم المعهد	موقع المعهد/الساحل	عدد المدرسين	التخصص/اللغة
١	معهد إعداد المعلمين/نينوى	الأيسر	٣	العربية الكردية الإنكليزية
٢	معهد إعداد المعلمات/نينوى	الأيسر	٣	العربية الكردية الإنكليزية
٣	معهد إعداد المعلمين/ الموصل (الملحق)	الأيمن	٣	العربية الكردية الإنكليزية
٤	معهد إعداد المعلمات/ الموصل	الأيمن	٣	العربية الكردية الإنكليزية
المجموع	٤		١٢	

ثالثاً. أداة البحث:

١. أداة تكمان (Tuckman).

لغرض التعرف على الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية والكردية والإنكليزية) في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، فقد تم اعتماد على أداة تكمان (Tuckman) والتي جاء ذكرها أول مرة في مجلة القياس التربوي عام (١٩٧٦) اعتمد تكمان (Tuckman) في أدواته على الملاحظة لأنها تصف جوانب معينة من سلوك تدريس المدرس ، وكذلك وصف الأنشطة المختلفة داخل الصف أثناء عملية التعليم والتعلم ومراقبة وضبط الأنشطة التدريسية داخل الصف وذلك عندما يكون الهدف تكوين عادات جديدة في التدريس لدى المدرسين وإيجاد العلاقة بين جوانب السلوك التدريسي وبين متغيرات تتعلق بالطلبة . (المفتي، ١٩٨٤: ٢٠-٢٤).

ووصفت بأنها أداة مناسبة وجيدة لملاحظة الأساليب التدريسية (محمد، والأزيرجاوي ، ١٩٨٩: ١٤٠) وقد تكونت الأداة من (٢٨) فقرة، كل مجال يتألف من صفين متضادين في

المعنى ، احد هذين الصفين ايجابي والآخر سلبي،وقد قسمت المسافة بينهما إلى سبع درجات متساوية، وتقع الدرجة الحياضية في نصف المسافة ،وصنف هذا المقياس إلى أربع مجالات هي (الإبداع، والقوة، والسلوك المنظم، والدفع والتقبل) (الملحق ١).

وكون الأداة تلائم أهداف البحث الحالي لذا ارتأى الباحثون اعتمادها في بحثهم.وللأسباب التالية:

أ . الاستخدام الواسع والمتعدد لهذه الأداة في كثير من الدراسات المحلية والعربية والاجنبية ولثبات كفاءتها في ملاحظة الأساليب التدريسية .

ب. سهولة استخدامها وتطبيقها.

ج. شمولها لكل الأساليب التدريسية.

أ. صدق الأداة: (Validity)

والصدق هو أن تقيس المفردات ما وضعت لقياسه،فإذا كان الهدف من المفردة قياس مدرك فيجب الا نخلط هذا المدرك مع غيره في المفردة على الرغم من ترابطهما .

(محمد واسكاروس، ٢٠٠٧: ١٤٣)

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق التدريس والعلوم التربوية والنفسية والذين بلغ عددهم (٨)تدريسيين متخصصين.وقد اتفقوا على نسبة (٨٠%)على المجالات الأربعة وفقراتها.وفي ضوء ملاحظات الخبراء وآرائهم واعتراضهم على ترجمة بعض الكلمات في الأداة فقد غيرت ترجمة بعضها منها (تقريرى ترجمت إلى نمطي ، وتطبيقي إلى تجريبي /، وملاحظ إلى منتبه ، وغير صبور إلى عجل ، وحميم إلى مسالم ، وغير تطبيقي إلى غير تجريبي ، وسلبي إلى جامد ، وغير موجه إلى مضلل) . وأصبحت الأداة جاهزة للتطبيق ويمكن اعتمادها في البحث الحالي.

ب. ثبات الأداة (Reliability)

ويقصد به دقة المقياس أو الملاحظة أو عدم تناقضه مع نفسه واتساقه واطراده فيما يزودنا به من معلومات عن سلوك الفرد ويمكن التثبت من ثبات التحصيح بأتباع اكثر من اسلوب منها:

١. اتفاق الباحث ونفسه عبر الزمن.

٢. الاتفاق بين الباحث ومصحح اخر.

ولغرض التحقق من ثبات اداة (الملاحظة)اعتمد الباحثون اسلوب المطابقة منهاجاً في ذلك، إذ قاموا بتطبيق الأداة عن طريق الملاحظة كلاً حسب اختصاصه على عينة البحث وذلك

في المرة الأولى وعن طريق تصوير الأساليب التدريسية التي يمارسها مدرسون عينة البحث بكامرة رقمية، واجريت تلك الملاحظة بتاريخ ٢٥/١٢/٢٠٠٨، ثم أعاد الباحثون أنفسهم التطبيق (الملاحظة) في المرة الثانية بعد مرور اسبوعين أي بتاريخ ٨/١/٢٠٠٩، وذلك لإيجاد ثبات الأداة (في الملاحظة الأولى مع الملاحظة الثانية) وقد بلغ الاتفاق (٠.٨٦) وتعد مثل هذه النسبة عالية وجيدة، إذ كانت نسبة الاتفاق (٠.٨٥) فأكثر تعد نسبة جيدة أو مقبولة. (أبو حطب، ١٩٨٧: ١١٠) وبذلك أصبحت الأداة جاهزة للتطبيق من قبل الباحثين عن طريق الملاحظة المباشرة أيضاً.

ج. تصحيح الأداة:

لغرض تكميم الأساليب التدريسية لأفراد عينة البحث وحساب تدرجات الأداة قام الباحثون برصد سلوك (المدرس/ المدرسة) ولكل فقرة من فقرات المحاور الأربعة وبالتسلسل المناسب لذلك الأسلوب، وجمع تكراراتها الإيجابية أو السلبية ومقارنتها مع الدرجة الحيادية (٤) فإذا كانت تكرارات الصفة الإيجابية أكبر من تكرارات الصفة السلبية فتؤخذ لها الدرجات (٥، ٦، ٧) وبحسب فرق التكرارات، وبالعكس إذا كانت تكرارات الصفة السلبية أكبر من تكرارات الصفة الإيجابية فتعطى الدرجات (١، ٢، ٣) وبحسب فرق التكرار كما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

حساب فرق التكرارات بين الدرجة الإيجابية والدرجة السلبية لكل فقرة من فقرات الأداة

ت	التدرجات الإيجابية	تكراراتها	التدرجات السلبية	تكراراتها
١	٧	١١١١١١١	-	١
٢	٦	١١١١١١	-	١١
٣	٥	١١١١١	-	١١١
٤	٤	١١١١	٤	١١١١
٥	-	١١١	٥	١١١١١
٦	-	١١	٦	١١١١١١
٧	-	١	٧	١١١١١١١

د.تطبيق الأداة:

بعد تحديد عينة البحث واستخراج دلالة صدق وثبات الاداة قام الباحثون بزيارة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات الأربعة وبدأو بتطبيق اداة البحث من يوم ١١/١/٢٠٠٩ وانتهو منها يوم ١٤/١/٢٠٠٩ حيث رصد الباحثون سلوك كل مدرس/مدرسة في حصة دراسية كاملة باستثناء الدقائق الأولى والأخيرة من وقت الدرس وقد تمت ملاحظة الباحثين كلاً حسب اختصاصه لمدرس/مدرسة اللغات الثلاثة (العربية/الكردية/الإنكليزية) حسب أداة تكمان (Tuckman)، وبعد الانتهاء من المشاهدة كان الباحثون يقومون بتسجيل درجات الطلبة في اللغات الثلاثة (العربية/الكردية/الإنكليزية) من سجلات المدرسين الخاص بدرجات لطلبتهم لاعتمادها مؤشراً لتحصيلهم .

رابعاً. الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحثون الوسائل الإحصائية الآتية.

١. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد العلاقة بين الأساليب التدريسية للمدرسين وتحصيل طلبتهم.
٢. الاختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط. (البياتي واثناسيوس، ١٩٧٧: ٢٧٤)
٣. الاختبار الزائي للنسب المئوية بين نسبة الأساليب التدريسية والمحك الفرضي . (القرشي، ٢٠٠٧: ٤٩)

عرض النتائج ومناقشتها:

بعد ملاحظة افراد عينة البحث حسب اداة تكمان (Tuckman) لأساليبهم التدريسية تم تحليلها إحصائياً وفقاً للأسئلة البحث ارتأى الباحثون عرضها ومناقشتها على النحو الآتي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه.

س١/ ما مستوى الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات؟

للتحقق من هذا السؤال استخرج الباحثون المتوسط الحسابي والنسبة المئوية لمجالات الأساليب التدريسية للفئات الثلاثة لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) وكما موضح في الجدول (٣).

الجدول (٣)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية للأساليب التدريسية تبعاً لمتغير اللغة

الكلية	المجالات					مدرسي/اللغة
	الإنشاء	القوة	السلوك	الدفع		
19.819	5.14	4.86	5.07	4.75	المتوسط	العربية
%71	%73	%69	%72	%66	النسبة المئوية	
17.498	4.07	4.18	4.53	4.71	المتوسط	الكردية
%62	%58	%60	%65	%67	النسبة المئوية	
18.248	4.71	4.53	4.57	4.43	المتوسط	الإنكليزية
%65	%67	%65	%65	%63	النسبة المئوية	

تبين من الجدول اعلاه ان مدرسي ومدرسات اللغة العربية قد حصلوا على نسبة (71%) من درجة الأساليب التدريسية وهذا يعطي مؤشراً ان مدرسي ومدرسات هذه المادة يمتلكون الأساليب والإستراتيجيات التدريسية المناسبة التي تمتاز (بالإنشاء والقوة والسلوك المنظم فضلاً عن الدفع والتقبل) على التوالي ويرى الباحثون في هذا المجال ان مادة اللغة العربية لمل تحوي من مجالات ومفردات وأنشطة تعليمية تعطي الفرصة لهؤلاء المدرسين والمدرسات من إضفاء أجواء تربوية وتعليمية مشجعة لطلبتهم في كسر حاجز التخوف والتردد وإبداء آرائهم وخاصة في دروس التعبير، كما يتضح من الجدول (٣) ايضاً ان نسبة الأساليب التدريسية الكلية لمدرسي ومدرسات اللغتين الكردية والإنكليزية لم يبلغوا المحك الفرضي (70%) وهذا يعطي مؤشراً ان تفاعل الطلبة في هاتين المادتين لا يرقى إلى المستوى المطلوب وخاصة في مجالات (الإنشاء والقوة والسلوك المنظم فضلاً عن الدفع والتقبل)، ويرى الباحثون في ذلك انه ناتج من صعوبة هاتين المادتين وخاصة اللغة الكردية التي تدرس لأول مرة في الصفوف الأولى من معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، اما اللغة الإنكليزية فانها ناتجة عن التراكمات المترسبة من اتجاهات سلبية في نفوس الطلبة ازائها، وهذا ما انعكس سلباً على نوع العلاقة التفاعلية بينهم وبين مدرسيهم في المعاهد المذكورة.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي نصه.

س٢/ هل هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين مستوى الأساليب التدريسية ككل لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) والمحك الفرضي؟

وللإجابة على هذا السؤال طبق الباحثون الإختبار الزائي للنسب لعينتين مترابطتين بين النسب المتحققة والمحك الفرضي (70%) ودرجت النتائج في الجدول (٤) .

الجدول (٤)

نتائج الأختبار الزائي للنسب المئوية بين نسبة الأساليب التدريسية والمحك الفرضي تبعاً لمتغير اللغة

المحك الفرضي	القيمة الزائفة (z)				مدرسي اللغة
	مجالات الاساليب التدريسية				
%70	الإبداع	القوة	السلوك	الدفء	
	0.13	0.04	0.08	0.17	العربية
	0.52	0.43	0.21	0.13	الكردية
	0.13	0.21	0.21	0.30	الإنكليزية

يتضح من الجدول اعلاه ان القيم الزائية المحسوبة المطلقة جميعها بلغت اقل من القيمة الجدولية (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني انه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين نسب الأساليب التدريسية والمحك الفرضي (70%) وتفسير هذه النتائج وبالعودة إلى الجدول (٤) الذي يوضح النسب المتحققة للأساليب التدريسية لدى افراد عينة البحث تبعاً لمتغير اللغة كانت اغلبها دون مستوى الطموح وخاصة عند اللغتين (الكردية والإنكليزية) ويعزي الباحثون هذه النتائج إلى ماذكر عندج السؤال الأول من أن مدرسي ومدرسات اللغتين (الكردية والإنكليزية) يغلب عليهم طابع التسلط واعتماد مبدأ نقل المعلومات وحشوا أذهان طلبتهم بالمعلومات دون تحقيق تفاعل ايجابي ومراعاة الفروق الفردية بين طلبتهم فضلاً عن انهم قد اصبحوا مقيدون في الجانب المعرفي على حساب الجوانب الاخرى وهذا مما يضعف من ابداعهم واضفاء طابع القوة والسلوك المنظم والدفء والتقبل لأراء وافكار طلبتهم.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي نصه.

س٣/ هل هناك علاقة ارتباطية دلالة إحصائية بين الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية ، الكردية ، الإنكليزية) وتحصيل طلبتهم؟

وللإجابة على هذا السؤال طبق الباحثون معامل ارتباط بيرسون بين الأساليب التدريسية كلاً على حدى والتحصيل الدراسي الكلي في اللغات ثم طبقوا الإختبار التائي الخاص بمعامل الارتباط ودرجت في الجدول (٥).

الجدول (٥)

معامل الارتباط ونتائج الاختبار التائي للأساليب التدريسية تبعاً لمتغير اللغة

الكلية للمجالات الأربعة	المجالات				مدرسي اللغة
	الدفع	السلوك	القوة	الإبداع	
2.48	0.78	0.83	0.91	0.84	r
	1.73	2.10	3.16	2.16	T
0.35	0.48	0.66	0.04	0.53	r
	0.77	1.23	0.05	0.88	T
0.17	0.29	0.00	0.55	0.71	r
	0.39	0.00	0.94	1.41	T
	0.80	2.16	1.73	2.30	الكلية لكل مجال

يتضح من الجدول اعلاه إن جميع القيم التائية المحسوبة المطلقة لمعاملات الارتباط اقل من القيمة التائية الجدولية (4.30) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (2) عند كل اسلوب من الأساليب التدريسية تبعاً لمتغير اللغة وكذلك القيم التائية الكلية اقل من القيمة الجدولية (2.228) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (10) وهذا يعني انه لا يوجد معامل ارتباط دال إحصائياً بين الأساليب التدريسية وتحصيل الطلبة تبعاً لمتغير اللغة، ويعزي الباحثون هذه النتائج إلى قلة افراد عينة البحث عند التعامل معها على اساس اللغة فضلاً عن انه هناك علاقة سلبية بين المتغيرين (الأساليب التدريسية والتحصيل الدراسي) إلى انه عند مراجعة الجدول (٥) يتضح ان هناك علاقة ارتباطية قوية عند مدرسي ومدرسات اللغة العربية والذي اثر وارتبط ايجابياً بتحصيل طلبتهم في حين كانت العلاقة الارتباطية سلبية عند مدرسي ومدرسات اللغتين (الكردية والإنكليزية) وهذا يعود إلى ماذكر في السؤال الأول من ان مدرسي ومدرسات هاتين اللغتين وخاصة اللغة الكردية في جانب أسلوب (الإبداع) الذي اظهر علاقة عكسية مما يعطي مؤشراً إلى ان مدرسي ومدرسات هذه اللغة لايعون أهمية للأساليب التدريسية وتشجيع طلبتهم علة المبادرة وطرح الأفكار والآراء فضلاً عن تشخيص ضعف اسلوب (القوة) لديهم واتخاذ القرارات ومعالجة المواقف الطارئة في الدرس.

ومن جهة اخرى يتضح ان مدرسي ومدرسات اللغة الإنكليزية لديهم اساليب تدريسية تقتفر إلى التنظيم وهناك علاقة سلبية بين تقبل آراء طلبتهم فضلاً عن اعتمادهم اساليب تدريسية ضعيفة في معالجة المواقف التعليمية الطارئة واتخاذ موقف ضعيف في التعامل من طلبتهم .

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:

١. الاستنتاجات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن استنتاج مايلي:-
١. امتلاك مدرسي ومدرسات اللغة العربية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات اساليب تدريسية تتسمك بالإبداع والسلوك المنظم .
 ٢. الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات اللغتين الكردية والإنكليزية لارتقيان إلى المستوى المطلوب (70%) في مجالات الإبداع والقوة والسلوك والمنظم والدفء والتقبل .
 ٣. هناك علاقة ارتباطية موجبة بين المدرس والمدرسة الذين يمتلكون اساليب تدريسية مناسبة وتحصيل طلبتهم، أي بمعنى ان الأسلوب التدريسي الجيد يؤثر على الطلبة في اللغة المدروسة.

٢. التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحثون مايلي:-
١. ضرورة إجراء دورات تدريبية مستمرة لتعديل وتطوير الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في مديريات التربية للنهوض بمستواهم العلمي باستمرار وخاصة في المجالات التي ظهرت فيها ضعف .
 ٢. اعتماد المشرفين التربويين اداة تكمان في تقويم الاساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية، الكردية، التركية، السريانية، الانكليزية).
 ٣. فتح دورات لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية، الكردية، الانكليزية) في مركز طرائق التدريس في جامعة الموصل لتدريبهم على الأساليب التدريسية المتعلقة باداة تكمان
 ٤. تدريب إدارات معاهد اعداد المعلمين والمعلمات على هذه الاداة لغرض تقويم الاساليب التدريسية لمدرسيهم ومدرساتهم .

٣. المقترحات:

- استكمالاً لما توصل اليه البحث الحالي يقترح الباحثون إجراء الدراسات والبحوث المستقبلية التي تتضمن مايلي:
١. الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية، الانكليزية، الفرنسية) في مدارس المتميزين وعلاقتها بالتفكير الناقد لطلبتهم.
 ٢. العوامل المؤثرة في الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية، الكردية، الانكليزية) وأثرها في رفع المستوى العلمي والتفكير الناقد لطلبتهم.
 ٣. الأساليب التدريسية لمدرسي ومدرسات اللغات (العربية، الكردية، الانكليزية) وعلاقتها باتجاهات طلبتهم نحو تعلم اللغة المدروسة.

قائمة المصادر

١. أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٨٧) التقويم النفسي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
٢. أحمد، مهاباد عبد الكريم (٢٠٠٢) بناء برنامج لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الرابع الأعدادي من غير الناطقين باللغة الكردية في القراءة الجهرية، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد (اطروحة دكتورا غير منشورة).
٣. الألوسي، جمال حسين (١٩٨٤) الأسس النفسية لمعاملة التلميذ واثراها في ثقته بنفسه، وزارة التربية، العراق المديرية العامة للتخطيط التربوي، مديرية التوثيق والدراسات، العدد (١٧٤) الجزء (١) بغداد ، مديرية مطبعة وزارة التربية رقم (٣).
٤. البياتي ، عبد الجبار توفيق وزكريا زكي اثناسيوس (١٩٧٧) الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، الطبعة (١) مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد .
٥. الجحيشي، قيس فتحي احمد (٢٠٠٣) الأساليب التدريسية لدى مدرسي ومدرسات مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مركز محافظة نينوى، جامعة الموصل، كلية التربية (رسالة دبلوم غير منشورة).
٦. دروزة، أفنان نظير (٢٠٠٠) النظرية في التدريس وترجمتها عملياً، دارالشروق، الطبعة (١) عمان، الأردن
٧. الدوغان، عبد الله احمد (١٩٩٨) اختبار الفهم اللغوي لطلاب المرحلة المتوسطة ، المجلة العربية للتربية ، مجلد (١٨) العدد (١) المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
٨. الريشكاني، اسعد رشيد هفن (٢٠٠٠) الأساليب التدريسية لدى لمدرسي ومدرسات مادة الاجتماع والفلسفة في المرحلة الأعدادية وعلاقتها بتحصيل طلبتهم في مدينة الموصل، جامعة الموصل، كلية التربية (رسالة دبلوم غير منشورة).
٩. السامرائي، مهدي صالح (٢٠٠٠) استراتيجيات واساليب التدريس المتبعة لدى اعضاء الهيئات التدريسية في كليات التربية في بغداد، المجلة العربية للتربية ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، المجلد (٢٠) العدد (١) تونس .
١٠. السبيعي، خالد بن صالح المرزم (٢٠٠٦) الأساليب التدريسية التي يمارسها أعضاء هيئة التدريس في جامعة الملك سعود ووسائل تفعيلها، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٢٦) (منشور على الموقع <http://www.gesten.org.sa>) ، ص ٨-١ .
١١. سليمان، ممدوح احمد (١٩٨٨) اثر ادراك الطالب/المعلم للحدود الفاضلة بين طرائق التدريس وأساليب التدريس واستراتيجيات التدريس في تنمية بيئة تعليمية فعالة داخل الصف، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد (٢٤) السنة (٨) مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، السعودية.

١٢. شحاته، حسن (١٩٩٨) المناهج الدراسية بين النظرية والتطبيق، الطبعة (١)، مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
١٣. عاشور، راتب قاسم، مقدادي، محمد فخري (٢٠٠٥) المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياته، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
١٤. عبد التواب، عبد التواب عبدالله (١٩٨٦) إعداد معلم اللغة العربية لغير الناطقين بها في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، جامعة اسيوط، كلية التربية، مصر.
١٥. عدس، محمد عبد الرحيم (١٩٩٧) منهج جديد في التعلم والتعليم، الطبعة (١) دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
١٦. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) القياس والتقويم التربوي والنفسي اسياسياته وتطبيقاته وتوجيهاته، الطبعة (١) دار الفكر العربي، القاهرة.
١٧. القرشي، احسان كاظم شريف (٢٠٠٧) الطرائق المعلمية والطرائق اللامعلمية في الإختبارات الإحصائية، الطبعة الأولى، مطبعة الديواني، بغداد.
١٨. اللقاني، احمد حسين، وبرنس احمد رضوان (١٩٩١) تطوير مناهج التعلم، الطبعة (١) عالم الكتب، القاهرة.
١٩. مبارك، بديع محمود وآخرون (١٩٩٠) تقويم تجربة تدريس اللغات الأجنبية ، الطبعة ١، مديرية مطبعة وزارة التربية، بغداد.
٢٠. محمد، داود ماهر و محمد، مجيد مهدي (١٩٩١) اساسيات التدريس العامة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل ، العراق.
٢١. محمد، مجيد مهدي، والأزيرجاوي، فاضل محسن (١٩٨٩) استخدام أداة تكمان في تقويم الأساليب التدريسية ، مجلة التربوي، المجلد (٦١) العدد (٢١).
٢٢. محمد، مصطفى عبد السميع واسكاروس، فيليب (٢٠٠٧) البحث العلمي في المجالات الإنسانية، الطبعة الأولى، دار العين للنشر، القاهرة.
٢٣. المفتي، محمد أمين (١٩٨٤) سلوك التدريس، مؤسسة الخليج العربي، مطبعة نهضة مصر، القاهرة ، مصر.
٢٤. الموسوي، عبدالله حسن (١٩٩٨) دور التربية في نهضة اليابان ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، الجزء (١) مجلد (٤٥) بغداد.
٢٥. المولى، فارس محمد حياوي (١٩٩٢) تقويم الأساليب التدريسية لمدرسي الجغرافية في المرحلة المتوسطة مع تحصيل الطلبة، جامعة الموصل، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة).
٢٦. النبهان، موسى (٢٠٠٤) اساسيات القياس في العلوم السلوكية، الطبعة (١) دارالشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

٢٧. نزال، شكري حامد (١٩٩٥) مدى أداء مهارات تخطيط وإعداد الدروس اليومية لدى معلمي ومعلمات المدارس الأهلية الخيرية بدبي، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة (في نزال ١٩٩٦).

٢٨. نزال، شكري حامد (١٩٩٦) استخدام أداة تكمان في تقييم الأنماط التعليمية لدى معلمي ومعلمات المدارس الأهلية الخيرية بدبي، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد (٢٣) العدد (٢).

٢٩. الهاشمي، عبد الرحمن عبد علي (٢٠٠٦) أساليب تدريس التعبير في المرحلة الثانوية ومشكلاته، الطبعة الأولى، دار المناهج للنشر والطباعة، عمان، الأردن.

30. Hamza, Khalid & Vicky Farrow, (2000) "Fostering Creativity and Problem Solving in the Classroom", Kappa Delta Pi Record 37 no 133-5.
31. Mitzel, H.E. (1982) "Encyclopedia of education research" New Yoek, 5th ed, the free press, v.4. p.p. 1927-1933.
32. Oxford, Jonathan, C. (1988) "Advanced Learners Dictionary of current English", fifth edition by Jonathan Crother Oxford University press. p. 10.
33. Rose, J.s. & Medway, E.J. (1981), Teacher focus of control, Teacher Behavior and student Behavior as determinates of student Achievement, Journal of Educational Research, Holdoe publication, N.W.W. Washington, Vol. 74. No. 1. p.p 375-386.
34. Tuckman, B.W. (1978). Conducting Educational Research, (2nd, ed) Harcourt

الملحق (١)

الصورة المعربة والمعدلة لأداة تكمان لتقويم الأنماط التعليمية

اسم

المعلم/المعلمة.....المرحلة

التعليمية

المؤهل

العلمي.....الخبرة في

التعليم

الأداة		المحاور				معدلات درجات التقويم				
		٤	٣	٢	١					
المقياس	الدرجات							المقياس	المحور	م
	السلبية الحيادية الإيجابية									
	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١			
مقلد								مجدد	السلوك المنظم	١
مبتكر								نمطي		٢
مشبط								مشجع		٣
ناقد								سطحي		٤
غير تجريبي								تجريبي		٥
متوسع								حرفي		٦
متردد								جرىء		٧
صريح								متحفظ	القوة والنشاط	٨
جامد								فعال		٩
حرك								ساكن		١٠
خامل								حيوي		١١
حازم								متراخي		١٢
انطواني								انبساطي		١٣
حاسم								قلق		١٤
عشوائي								هادف	المودة والتقبل	١٥
منظم								مضطرب		١٦
مرتاب								واثق		١٧
مرتب								متشكك		١٨
مضلل								موجه		١٩
ثابت								متقلب		٢٠
شارد								منتبه		٢١
صبور								عجول	الأصالة والأبداع	٢٢
عدائي								مسالم		٢٣
ودود								خصيم		٢٤
فظ								دمث		٢٥
منصف								متعيف		٢٦
انعزالي								اجتماعي		٢٧
متجاوب								مستهزئ		٢٨